

March 9, 1958

Celebration in the Saudi Cell

Citation:

"Celebration in the Saudi Cell", March 9, 1958, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 13, File 168/13, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. <https://wilson-center.drivingcreative.com/document/177307>

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

168/13

اخبار

عدد ١١٢ / س

المصدر: بيروت

٥٨ / ٣ / ٩

حفلة في الخلية السعودية احتفاءً بالجمهورية العربية

المتحدة - خطاب معروف سعد ضد التجديد

في الساعة التاسعة عشرة من مساء السبت ٨ آذار الجاري
 اقيمت حفلة خطابية في الخلية الاجتماعية حضرها كل من عبد الله اليافي ومغروف سعد
 واحمد الاسعد وعبدالله المشنوق ونسيب المتني وعدنان الحكيم وزهاء الف شخص وفرقة
 موسيقى كشافة مكالم الاخلاق الاسلامية .

وقد نذعت صورة جلالة الملك سعود التي كانت في صدر القاعة .

افتتح الحفلة امين سر جواله الخلايا الاجتماعية فضل حمدان
 بكلمة شكر فيها الجماهير باسم الخلايا الاجتماعية لتبليتهم الدعوة مرحبا بالجمهورية العربية
 المتحدة وهاجم الاستعمار واعوانه والاحلاف وما يتفرع منها ومشروع ايزنهاور مندداً بمبدأ
 الفراغ في الشرق وشكر الوزير السراج ناعتا اياه بمكتشف المؤامرة على سلامة القومية العربية
 بشخص رئيسها .

حيًا عبدالله اليافي الجمهور وقال : " هل لي ان اتساءل

واياكم لماذا تحتفل بالجمهورية العربية المتحدة هل لي ان اعرف لماذا نحن واياكم
 فرحونا بميلاد جمهوريتنا الفتية ولماذا ازحفت الجماهير العربية اللبنانية الى دمشق ولم
 تزحف الى عمان وبغداد وزحفت الى دمشق لان هناك ولدت الجمهورية العربية من صميم
 ارادات العرب وارادتنا نحن اللبنانيين زحفت لان في هذه الجمهورية يتمثل الوعي
 والقومية العربية الحققة ولم تزحف الى بغداد وعمان لان اتحادهم هو اتحاد عروش
 ولان الدولة العربية المتحدة تؤمن بعدم الانحياز والحياد الايجابي "

وذكر ان الفراغ الذي تحدث عنه ايزنهاور لا يملأه غير العرب

وقال : " ان جمال قد ازال من رؤوس العرب فكرة مركب النقص واعطانا المثل الحي
 في اخذه السلاح من الشرق عندما رفض الغرب اعطاءنا السلاح واقول ان جمهوريتنا العربية
 المتحدة لديها من الاسلحة كالدول الكبرى " . ونوه بان اعوان الاستعمار قد زحفوا
 ايضا الى دمشق من اجل مصالحهم الشخصية تحت ضغط الرأي العام وليس من اجل
 المصلحة العامة وبان الجمهورية المتحدة هي ضمان لكيان لبنان واستقلاله وحيًا التضامن
 بين المسلمين والمسيحيين بشخص غبطة البطريرك معوشي .

168/13-2

القي عبدالله المدرس قصيدة زجلية حول جهاد عبد الناصر والقوتلي
 وحيًا فيها الجمهورية العربية المتحدة التي ستقضي - حسب ما ذهب اليه -
 على الاستعمار والصهيونية وعلى المنافقين والمتآكرين - كذا -

ووقف معروف سعد وقال : " ايها الاخوان ان الجمهورية العربية

المتحدة هي اكبر انتصار في معارك القومية العربية وان هذه الجمهورية هي الخطوة
 الاولى في تحقيق الوحدة الشاملة . فرحنا بهذه الجمهورية لانها ستقف بوجه
 المستعمرين والمتآمرين ولكن المخلصين من العرب - الوالدون تحقيق هذه
 المؤامرة . ان الوزير السراج رفض الملايين من اجل عقيدته . لم نفكر يوما بان
 هناك عربا يعملون ويدبرون انقلابا ضد اخوانهم وهم يدعون حماية الكعبة
 والعروبة . انتصرت الجمهورية الفتية ضد المؤامرات وارادت الشعوب هي اقوى
 من الحديد والنار وكفاح العرب اقوى من المدافع والطائرات . اننا فرحنا بهذه
 الجمهورية لانها قامت على التضحية وتسلمتها قلوب نظيفة ومخلصة . ارادوا
 ان يزعزعوا الجمهورية المتحدة ففبركوا اتحادا ذا رأسين الاتحاد العراقي
 الاردني الذي هو صبغة الاستعمار ، اما الجمهورية العربية فهي وليدة الشعب
 العربي المخلص . اقاموا على الاتحاد الهاشمي ملكين فهل باستطاعة احد الملكين
 التخلي عن عرشه ، لو سمحوا للشعب المكبل في عمان وبغداد بالاحتفال لهتف
 هذا الشعب بسقوط الخونة وحيًا الجمهورية العربية ورئيسها جمال عبد الناصر
 وندد بالذين راحوا يرددون صوت سيدهم انه لا يمكن بحال من الاحوال ان ينضم
 لبنان الى وحدة واتحاد ، ان الجمهورية العربية لا تنوى ضم لبنان اليها
 وجمال عبد الناصر لا يريد الا ان يكون لبنان حرا مستقلا . ان الرئيس عبد الناصر
 طلب الينا نحن المتحمسين ان لا نتحدى فئة تفكر بالخوف من القومية العربية لان
 ذلك يقوى الاستعمار والصهيونية . وان المستقبل ~~الخير~~ القريب سيبرهن لهذه
 الفئة ان الجمهورية المتحدة ستكون عونا وسياجا للبنان . ان لبنان نعرض في كل
 وقت لغزوا اسرائيل ولبنان وحده لا يستطيع الدفاع عن الصهيونية ان المساعدة
 لا تأتيه من ابنا فرنسا واميركا وبريطانيا الذين اقاموا اسرائيل ويعملون لمصلحتها
 بل الحماية تأتيه من الجمهورية العربية المتحدة هذه الجمهورية التي ترد العدوان
 عن وجه كل بلد عربي ، لا يوجد ~~خطير~~ اي خطر من الجمهورية العربية المتحدة
 على لبنان " . وحيًا البطريرك الماروني وهاجم الحملات التي تشن عليه ونعتها
 بالبطلان وقال : " اننا نردد ما قاله غبطة البطريرك اغفر لهم يا ابتاه لانهم لا
 يعلمون ماذا يفعلون وهل نادي غبطته بسوى الالتفاف حول الميثاق الوطني

168/13-3

والمحافظة على استقلال هذا البلد . لقد نجح نواب في الانتخابات الاخيرة بسبب خطبهم ضد الاستعمار فكانت هذه الخطب لمصلحتهم وعندما فازوا نسوا وعدهم للشعب لذلك يجب على الناخبين ان يظالموا نوابهم بعدم التجديد وان التجديد هو جريمة ضد هذا البلد لانه يربط لبنان بعجلة السياسة الغربية التي تتآمر على سيادة العرب . ان الشعب في لبنان سيقف بوجه هذه السياسة التي شطرت شعب لبنان الى فئتين ان الشعب يستنكر ما وصل اليه الحاكمون من فوضى واستهتار في الحكم من اجل التجديد . نطلب من اللبنانيين ان يعقدوا الاجتماعات العامة والخاصة ويدعوا نوابهم وشعبهم ويقفوا بوجه التجديد . لقد عاهدنا الله ونعاهدكم على محاربة التجديد ليس فقط بالطرق السلمية بل بكل الطرق . سنحارب التجديد بالطرق التي تقضي على التجديد مهما هرق من دماء في سبيلها . ايها الاخوان ، خير لنا ان نكون تحت الارض من ان نحكم ست سنوات اخرى ” .

حيًا نسيب المتني عبد الناصر والقوتلي وشكر الله على حفظه من المؤامرة الاخيرة وقال ان لبنان هو اول من حمل لواء العروبة وان المعارضة عبرت خير تعبير عن المصالح الوطنية والتضامن . ان الموجة العربية ستلف لبنان ودليل ذلك موقف اللبنانيين من تحرير تونس ومراكش امس والجزائر اليوم . وتكلم عن جميلة ابو حيرد ناعتا اياها بالمجاهدة الجزائرية ، وحيًا البطريك الماروني الذي عبر - على حد قوله - عن شعور اللبنانيين وخاصة الموارنة الحقيقيين .

ووقف عبد الله المشنوق وما قاله : ايها المواطنون نحتفل اليوم بعيد الجمهورية العربية المتحدة ولكن في الحقيقة نحتفل بحدث آخر هو انضمام اليمن الى الجمهورية العربية . ان حدودنا اصبحت اليوم على المحيط الهندي اصبح عبد الناصر بالقرب من المحميات اصبح في قلب اليمن ليحرر عدن ويحرر الجزيرة العربية من الاحتلال البريطاني . اننا لسنا ضد الملكية بل ضد اذئاب الاستعمار لقد قال عبد الناصر اننا لا نريد طائفية ولا اقليمية والبطريك معوشي لا يعرف الطائفية على الاطلاق . وان بلدا يذهب نصف سكانه الى الاقليم السوري ليمنى بالجمهورية الجديدة ليس بلدا اقليميا . لقد تأمرنا يوم اعلان الجمهورية العربية لقتل زعيمها ولكن عناية الله حالت دون ذلك ” وذكر موارد البلاد العربية الغنية بالبتروال والثروة الارضية وقال : ان هذه الموارد هي ملك للعرب . كان ينقصنا زعيم فوجدناه اليوم بشخص عبد الناصر ان عبد الناصر

(٤)

لم يعد شخصا ولكنه ركنا ورمزا للبلاد العربية .

168/13-4

وتحدث عن الجزائر والاعمال التي تقوم بها فرنسا وحيًا بطولة
جميلة . وختم كلامه قائلا : " ايها الاخوان ان هذا اليوم الذي يحتفي
به بافراحنا ننحني فيه ايضا امام شهداء الجزائر ونستنكر العدوان الذي قام
به هؤلاء المستعمرون البرابرة واصبح بإمكان العرب اليوم ان يشهروا
الحرب على فرنسا بفضل الرئيس جمال عبد الناصر " . / . .